يا رب احفظ والد الشعب واشفيه

بديت بالي خلقه اليوم ترجيه
مني لبو متعب سلام وابا ابديه
أمره على خلقه من الكاف لنون
تحية محبٍ ومخلص ومفتون
يسأل ولا يساءل عن الي يسويه
في حب والدنا عسى الله يخليه
له الشجر يسجد مع النجم بالكون
من زود حبه هاضبي شعر ولحون
غيبه عن العالم بامره مخفيه
يا سيدي يا عز شعبه وغاليه
حتى له الناس تطلب ويدعون
ياللي لشعبك خير وركونك اركون
يا رب احفظ والد الشعب واشفيه
ما تذخر المدات والشعب تعطيه
يا رب واجعلها سلامات وتهون
وبيساستك عدل والعدل موزون
انت العظيم اللي برحمتك تحميه
دون العدل ما فيه ريس ولا بيه
والعون عونك وانت من يرسل العون
الناس في عدلك وطيبك متساوون
مليكنا والعز شفناه والله بيديه
ميزان عدل والجود شفنا مساعيه
من راتب العسكر إلى منحة الشوون
كم تسعف المحتاج وتفك مسجون
اللي يحب الشعب والشعب يغليه
انت المليك اللي سعى الخير بيديه
هذي مواريهم لها لسان وعيون
واختامها يا رب يا خالق الكون
والشعب من جوده وطيبه مغطيه
احفظ مليك الخير وسدد خطاويه
بالمكرمات اللي بها الناس يدرون
بإعداد من يسعى ومن هم يلبون

خالد بن سعد بن جارد العنزي

الله انه يا ملكنا يكافيك الشرور

(يا الله اني طالبك يا ودود يا غفور)
كلنا والله نحبك ونهديك الزهور
واحدٍ كل الخلائق تحرى في رجاه
ونرفع كفوف الضراعة وندعي في الصلاه
عالم ما بالسراير وما تخف الصدور
ان ربي يذهب الباس ويعود السرور
كل ما في الكون فوق البسيطة ما خفاه
نطلبه في كل الاوقات يا الله النجاه
تحفظ العاهل ملكنا وما اصابه طهور
والله انه لو ظروفك تبي تسمح نزور
وتحفظه من كل مكروه وتسدد خطاه
كل شعبك جاك زوار من كل اتجاه
والله ان الشعب كله يبادلك الشعور
شوفتك يا سيدي نور ومشاهدك نور
هو يحبك وانت مخلص وتبحث عن رضاه
شوفتك وانت متعافي تراها أكبر غناه
سيدي ظهرك ليا اوجعك انا اقول معذور
انت عزٍ للمواطن ودون الدارسور
من كبر حمل تشيله يا ابو متعب علاه
بيتنا اللي بالشدايد يذرينا ذراه
شايلٍ لك حمل تعجز عنه كل الظهور
وانت لك في كل محفل مواقيف وحضور
ما يشيله غير مثلك رفيعٍ مستواه
حكمتك تغلب على اهل السياسة والدهاه
الله انه يا ملكنا يكافيك الشرور
جعل ربي يحفظك من صواديف الامور
يكتب لك الاجر والعافية طول الحياه
وجعل ما اصابك من الباس تخفيف وبراه

سهل بندر بن حياد المقاطي

وجه السيف شين

التعليمات تمنع الأسلحة في المناسبات والقنوات الشعبية تساعد على التباهي باستخدامها

أتغيشم وأنا لي ملحظ ثاني واذخر القيل عندي لين جا حله

ناصر الحميضي

■ العرضة السعودية، وتسمى مثيلاتها مؤخراً بالرقصات الشعبية، مع أن كلمة رقصة لم تتعود عليها بعض المناطق سابقاً لأنها كانت تعبير نسائي في الغالب، لكن غلب العموم على الخصوص في هذا الشأن. فالعرضة هي ما نريد التطرق لجانب من جوانبها هنا.

ففيها تستعرض الصفوف مواقف الحرب إن كانت القصيدة حربية، يتم من خلالها تمثيل نصر المعركة والحماسة سواء قبل أو بعد لقائها، ويميز قصائدها جزالة اللفظ والمضامين الحماسية والمفردات التي تأخذ من الموقف مادة لها، سيف، فرس، غارة، دخان، ثار، فرائس، نصر، هزيمة، طعن، جرح، جنائز، كر، فر، طير ومخلب وذيب.

من قصيدة للشاعر: عبدالله الصبي، يقول:

أتغيشم وانا لي ملحظ ثاني
واذخر القيل عندي لين جا حله
وان مشى الجمع دورني وتلقاني
في ذرى بيرق ريمات يبرن له
ذيب يا اللي بخشم طويق جيعان
دوك الارزاق وجرك للعوا خله
كن نطل الجنايز في ضحى ثاني
في مهاويه ضين ضاربه عله
بالمشوك نعدل كل فسقان
لين يركب على التوحيد والمله
جعل ربعي لهم عز بالاكوان
من تعدى الشريعه شينوا دله

وكذا القصائد الغزلية والوطنية والمناسبات وغيرها لها الشكل نفسه في العرضة مع اختلاف بسيط ولكن المفردات والصيغ والتراكيب الحربية غالبا تغزو جل القصائد، فالسهام والجروح والقتل والتوجع تدخل القصيدة الغزلية وغيرها لأن المادة اللغوية التي يعبر بها الشاعر مزدحمة بهذه المفردات وجاهزة للاستعمال في كل غرض، ليس لديه بالطبع وردة ولا نهر وموج ولم تكن بعد لوحات الفنون قد تشكلت لديه، لكنه بالطبع يعشق جراح وسيوف وخناجر مفرداته كما يتصورها وأيضا يتقبلها المتلقي.

المهم أن العرضة تنفذ في الغالب على شكل صفين يلتقيان في مقابل بعض، وبمسافة كافية، ويكون مع كل فرد من الصفين سيف يشهره إلى الأعلى ويخفضه، وتلمع السيوف في وجوه بعضهم، وكما قلتٍ وهو المهم: المسافة بين الصفين بعيدة نوعاً ما بحيث لا يحتمل تضرر أي فرد من المشاركين في العرضة من لطم السيف المقابل.

ومقابلة السيف بالوجه ليست مقبولة، ولا يحمل وجه السيف سلامةٍ، بل بالعكس فإن تجنبه والميل عنه يعد مطلباً من أجل درء خطره.

وفي العرضة السعودية اليوم وكل عرضة واستعراض في وقتنا الحاضر تتقابل الصفوف لكن للأسف بمسافات متقاربة جدا، ليست كما تعودناه بالأمس متباعدة، وذات مدى مناسب يحقق السلامة.

يلامس السيف أو يكاد يلامس من هو أمام، كما أن بعض الحركات العشوائية اليوم ليست كما هي في السابق، فالوضع الحالي تغير أكثره وقد يتناول السيوف بعض صغار السن من باب المشاركة وكذلك الكبار الذين لم يتعودوا على عمليات إشهار أو رفع السيف وخفضه بل يرفعونه كما يشاؤون ويخفضونه كما يحلوا لهم ووجوههم تلتفت يمينا وشمالا ولا يدرون عن مقدمة السيف، وهي حادة جدا حتى في سيوف العرضة. حتى إن الصفوف وفوضوية الأفراد تؤكد أن الخطر من أطراف السيوف لن يسلم منها أي فرد، والسيف بالطبع لم يكن يوما من الأيام للتسلية، بل يقال عند ذكر القصص عبارة توحي بخطره فيقال (وجه السيف شين) كجملة اعتراضية تؤكد خطره.

لهذا لا يشيرون به لأحد ولا يمزحون به رفعا وخفضا على أحد ولا يحركونه بحضور أحد أيضا.

وبالتالي فالعرضة في بعض الأحيان تنفذ بشكل غير سليم ولا آمن ولا صحيح والخلل ليس بالشيء الكبير ولكنه في نتائجه قد يحول الأمر إلى ساحة حرب فعلية حقيقية، أو يترتب على تلك الفرحة العشوائية نتائج لا تحمد عقباها، وهذا لا يعني أن المشاركين فيها لا يستمتعون، وكذلك المتلقين من خلف الصفوف والمتفرجين، إنما تبدو الصورة التي في ميدان العرضة مخيفة، يضاف لخطرها المحتمل تأكيد وقوعه بسبب بعض من يتجول في الوسط بين الصفوف المتقاربة من إعلاميين بكمراتهم التي تشغلهم عادة عن تحري الخطر والحذر منه وتلافيه، حيث تتوجه أنظارهم واهتماماتهم إلى اختيار زوايا فريدة أو مميزة لصورهم، كذلك غيرهم من المنظمين للاحتفالات ممن لا يتحرى السلامة، فبصره هائم هنا وهناك يتطلع للتنظيم ومخاطبة أطراف مشاركة غير مبال من حركة السيوف حوله، أو يطمئن إلى من حوله من باب الثقة في جودة الأداء مع أن بعضهم لا يحسن الأداء ولا يحرك السيف في الاتجاه الآمن المناسب، ويغفل كثيرون عن شيء مهم وهو أن في المشاركين من لم يحمل السيف من قبل وربما هي أول مرة تلامس يده نصل السيف وتقدير وزنه والتحكم فيه.

ولا ننس التعليمات الصادرة بمنع استخدام السلاح (البنادق) وما جرت العادة سابقا ولا تزال حول الاستعراض بالذخيرة الحية، البارود ودخانه، وأنه يعد من باب الفرحة ولكنه يتحول في بعض المواقف إلى الحزن والحسرة، وهذا أمر متوقع، سواء حصلت له شواهد أو لم تحصل، فالخطر يفترض أن لا يقرب من ميادين الفرح لا جد ولا هزل ولا تعبير عن سرور، حتى أن بعض البنادق التي تقذف في الهواء ثم تلتقف كنوع من استعراض المهارة قد لا تشكل عند كثيرين استعراضا مقبولا ولا أهمية لمشاهدها عند البعض ولم تعد مهارة بعد تعدد المهارات الكثيرة في ميادين عدة، وإن كان يشكل أهمية عند آخرين وعلى نطاق أقل، فإن كان ولا بد من استعراض مثل تلك المهارات فليكن بدون ذخيرة ولا خطر ولا ضرر، وليس من السلامة التقاط بندقية محشوة بالذخيرة والبارود وبشكل غير آمن ثم اطلاق النار منها فجأة وتلويث الهواء بالدخان واعتبار ذلك فرحة بينما قلوب الحضور في قلق من الموقف، و ربما حصلت مواقف أصيب فيها أناس نتيجة مثل هذه الحركات التي يمكن الاستغناء عنها، ولولا وقوع مثل ذلك لم يصدر بشأنها تعليمات مشددة بالمنع.

ورغم التعليمات المحذرة التي صدرت حول هذا الشأن إلا أن الوضع لا يزال قائما خاصة في بعض استعراض القنوات الفضائية الشعبية التي ربما لديها مواد قديمة تستعرضها بين الحين والآخر فتشجع على بقائها كأسلوب وتدعوا ضمنا لاستمرارها، وبعضها تغطيات جديدة تستخدم فيها البنادق إما فرحة بمزاين الابل مثلا أو مناسبة زواج وفرح أو مناسبة وطنية غير مهتمين بالتعليمات ولا مستجيبين لمنع الخطر ونداء العقل والرشد، أو ليس لديهم القناعة بأنهم يمارسون استعراضا فيه ضرر.

فالقنوات الفضائية الشعبية يجب ان يكون لديها الوعي بعدم عرض المناسبات التي فيها استعراض واستخدام للاسلحه، وهذه القنوات لا تملك الوعي فيجب سن انظمة تجرم القنوات التي تبث اي مناسبة تخالف الانظمة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن العادات وإن كانت غالية وعزيزة على أصحابها ومترسخة في تاريخ ذكرياتهم إلا أنها ليست مقدسة وليس من المفروض الاحتفاظ بالضار منها ولو كانت غالية، بل إن ترك بعضها يعد من العقل والفهم وتقدير العواقب، فلكل زمان عاداته المناسبة.

وما يلاحظ على بعض بلدان ساحل الخليج كالإمارات مثلا أو عمان وكذا الكويت وقطر والبحرين إقامة العديد من الاستعراض على هيئة العرضة أو ما يسمى الرديف أو العيالة والرزيف وغيرها وما يؤدى على السفن والقوارب في البحر أو البر، بحيث ينقسم المستعرضون إلى قسمين بحسب طبيعة المكان والمجتمع الذي يؤدي مثل هذه الرقصات المتنوعة والعديدة ومتنوعة الأغراض والمناسبات وتجتمع في كونها تراث أصيل وموروث قديم تتم المحافظة عليه، والذي يهمنا هو ماذا يستخدم فيها أهي العصا أو الشون، أو الخناجر أو السيوف أو البنادق أو بدون هذه كلها.

وبالطبع فإن استخدام الخناجر القصيرة أو العصي (جمع عصا) يعد أهونها وأمنها وخاصة أن العصا لا تستخدم الاستخدام المماثل للسيف رفعا وخفضا بل بطريقة شبه آمنة جداً تميل إلى ثبات الحركة توضع على الكتف وتجاور ذراع المشارك، وفيها من القبول ما ليس في الأخطار.

معيار

قاسم الرويس

الشعر وثيقة للتأريخ

■ إن لتاريخ الجزيرة العربية مصادر عديدة ومتنوعة تمتد من الآثار الشاخصة إلى التواريخ المخطوطة والمؤلفات المعاصرة للأحداث إلى التقارير الرسمية إلى المصادر الصحفية مروراً بكتابات الرحالة والزائرين والمذكرات الشخصية والصور الفوتغرافية وصولاً إلى أهم هذه المصادر وهي الوثائق، ويلاحظ قبل سنوات طويلة عدم احتفاء كثير من الباحثين المتخصصين في الدراسات التاريخية بالشعر النبطي كمصدر تاريخي مهم يمكن الاستفادة منه في الدراسات والبحوث التي تتناول الأحداث خلال الفترة من القرن الحادي عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري أو ما يطلق عليه عصور العامية، ولعل هذا التغييب جاء نتيجة عدم إدراك البعض لأهميته، وكذلك عدم قدرة البعض على التعامل معه، إضافة إلى الصورة النمطية الخاطئة الراسخة في الذهنية الأكاديمية نحو هذا النوع من الشعر العربي في حين أن قيمة الشعر العربي الفصيح منه والعامي تفرض اتصاله الوثيق بالتاريخ السياسي للجزيرة العربية .

لقد كان تعامل الرواد من الباحثين في التاريخ خارج المؤسسة الأكاديمية كابن بليهد والجاسر والعبودي وابن خميس والجنيدل ثم أبو عبدالرحمن بن عقيل والسويداء وغيرهم أكثر وعياً في تعاملهم مع هذا النوع الشعر، لغلبة النزعة العلمية الجادة لاستقصاء المصادر على أطروحاتهم، إضافة إلى إدراكهم أهمية هذا الشعر، بسبب إلمامهم به ومعرفتهم له وفهمهم لمعانيه ودلالاته، وهنا يظهر الفرق بين الباحث المستقل الذي ضالته الحكمة وبين الباحث المكبل بقيود التقاليد الأكاديمية المتوارثة، حتى جاء الدكتور العثيمين فكان من أوائل الأكاديميين الذين نبهوا على أهمية هذا الشعر كمصدر تاريخي وبخاصة لتاريخ وسط الجزيرة العربية بل واعتمد عليه في بحوثه وأطروحاته فبث الوعي بأهميته في الأوساط الأكاديمية ولكن ظل الاهتمام به محدوداً إلى اليوم للأسباب التي أشرت إليها على الرغم من توظيف بعض الباحثين المتميزين هذا الشعر لخدمة بحوثهم ودراساتهم كالدكتور السلمان الدكتورة دلال الحربي وغيرهما.

ويأتي الدكتور سعدٍ الصويان بأطروحاته الرائدة في دراسات الشعر النبطي ليضيف وهجاً كبيراً لهذا الشعر في المؤسسات الأكاديمية في الداخل والخارج حيث عمل على التأصيل لهذا المصدر النادر للدراسات الأنثربيولوجية من خلال تتبعه لمخطوطاته القديمة والتعريف بها والتأكيد على أهميتها كوثيقة خطية للوصول إلى أقدم نصوصه المدونة وفحصها ودراستها دراسة متأنية معتمداً عليها في التأريخ للشعر النبطي والاستدلال على عصوره وتحقيبه استناداً إلى مراحل التاريخ السياسي لجزيرة العرب لافتاً النظر إلى هذه المخطوطات ليتم الاعتماد عليها كمصادر أصيلة لا يستغني عنها الباحثون في الدراسات الإنسانية بصفة عامة.

من هنا يكتسب بعث مخطوطات الشعر النبطي ونشرها أهميته من الناحية العلمية، وفيما تتداول أيدي الباحثين مصورات مخطوطات عديدة وشهيرة ليستفيدوا منها في أبحاثهم وكتاباتهم إلا أنه لم يتم طباعة أو نشر أي مخطوطة من تلك المخطوطات وعلى رأسها مخطوطات هوبير والحساوي والصويغ والذكير والربيعي وابن يحيى وغيرها ولا أدري عن سر تردد الباحثين من أبناء الجزيرة العربية . المحيطين بهذا الشعر. في الإقدام على تحقيق هذه المخطوطات ونشرها؟! لقد أدى هذا التردد والإحجام كما نلاحظ إلى جرأة دور النشر خارج الجزيرة العربية والعاملين معها على الشعر النبطي بهدف التكسب فخرجت إحدى مخطوطاته بصورة سيئة خالية من التحقيق والتدقيق كما حدث لمخطوطة سليمان الدخيل :(أعراب نجد وما يتعلق بهم) بل تم إعادة نشر كتاب (ألبرت سوسين) وهو أول ديوان مطبوع للشعر النبطي فظهر في صورة مشوهة مليئة بالأخطاء اللامبالية بالأمانة العلمية أو الرصانة الثقافية وقد سبق لي الكتابة عن هذا الموضوع وعرض بعض أخطاء الناشرين فيهما في هذه الصفحة عند صدورهما قبل سنوات.

الإفراغ فوري
فرصة للاستثمار في الجله
مخطط الغروب
* مخطط استراحات معتمد برقم ٥١٠ بمساحة تبدأ من ١٠,٠٠٠ متر مربع .
* يبعد الموقع ٧٥ كم غرب الرياض .
* شمال الخط السريع ٤ كم – بالقرب من المدينة الطبية .
* توفر جميع الخدمات (إسفلت – كهرباء – اتصالات) .
* طبيعة الأرض زراعية والمياه وفيرة ٦ بوصه .
سعر المتر يبدأ من ٧ ريال
لماذا الجله : لاحتضانها أكبر مدينة طبية للتأهيل الطبي الشامل على مستوى الشرق الأوسط بالتعاون مع جمهورية التشيك ، وذلك للعلاج بالمياه الجوفية وتضم المدينة مستشفى تأهيلي بسعة ٦٠٠ سرير ومستشفى نقاهة بسعة ٢٥٠ سرير وكلية طب للتأهيل الطبي الشامل ومرافق وخدمات مساندة .
٠٥٥٤٤٤٣٤٣٦ - ٠٥٤٤٤٤٩٩٦٢

Required urgently the following staff for a Project Management Company based in Riyadh and having Projects all over the Kingdom of Saudi Arabia.
1. ELECTRICAL ENGINEERS
(Above 5 years' experience in designing and supervision) Having Command on 'NEC'
2. MECHANICAL ENGINEERS
(Above 5 years' experience in designing and supervision) Well versed in HVAC, Plumbing & Fire Fighting.
3. ARCHITECT ENGINEERS
(Above 5 years' experience in designing and supervision) With strong ability to use 'AutoCAD' and '3D Max'.
4. ACCOUNTANT
(Above 5 years' experience in all sorts of accounting fields)
5. SECRETARY BI-LINGUAL
(Above 5 years' experience in secretarial field)
Candidates must posses Transferable Iqama.
Interested Candidates may send their Resumes by email to: asar.cvs@europe.com

للتقبيل
مشغل نسائي
بشارع العليا العام مقابل برج الفيصلية مساحة ٢٥٠م
للاستفسار ج/ ٠٥٦٠٩٠٨٠٣٠ للجادين فقط

صيدلية بحاجة إلى:
صيدلي سعودي
راتب + تأمين طبي
CV_elj@yahoo.com

مطلوب لمدارس أهلية بشمال الرياض
مدرس تربية إسلامية ولغة عربية وتربية فنية
هاتف/ ٤٥٦٢١٣١ تحويلة/ ١٨ - ٢٠ جوال/ ٠٥٤١١٠٤٨٣٧